



000000

تم رفع هذه الرسالة بواسطة / سنوي محمود عقل

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى

مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات:





كلية الآداب
قسم اللغات الشرقية وآدابها
فرع اللغة التركية

الظاهر بيبرس في الروايتين العربية والتركية دراسة مقارنة بين
رواية (بيبرس أول السلاطين الشراكسة في مصر) لحيي الدين قندور،
و رواية (Baybars Kölelikten Sultanlığa) لـ Orhan Yeniaras

مُقرّرة من الباحثة
أميرة جمال محمد علي
معيدة بقسم اللغات الشرقية وآدابها- فرع اللغة التركية
كلية الآداب جامعة عين شمس

تحت إشراف

أ. م. د/ إسلام محمد صالح
أستاذ اللغة التركية وآدابها المساعد
كلية الآداب جامعة عين شمس

أ. د/ محمد عبد اللطيف هريدي
أستاذ اللغة التركية وآدابها المتفرغ
كلية الآداب جامعة عين شمس

١٤٤٣ هـ - ٢٠٢١ م



كلية الآداب
قسم اللغات الشرقية وآدابها
فرع اللغة التركية

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: أميرة جمال محمد علي

عنوان الرسالة:

الظاهر بيبيرس في الروايتين العربية والتركية - دراسة مقارنة بين
رواية (بيبرس أول السلاطين الشراكسة في مصر) لمحيي الدين قندور،
ورواية (Orhan Yeniaras (Baybars Kölelikten Sultanlığa)

الدرجة العلمية: الماجستير

لجنة الإشراف

أ.د. / محمد عبد اللطيف هريدي
أستاذ اللغة التركية وآدابها المتفرغ
بكلية الآداب - جامعة عين شمس
أ.م.د. / إسلام محمد صالح
أستاذ اللغة التركية وآدابها المساعد
بكلية الآداب - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: ٢٠١ / /

أجيزت الرسالة بتاريخ الدراسات العليا

ختم الإجازة ٢٠١ / /

موافقة مجلس الكلية ٢٠١ / /

موافقة مجلس الجامعة ٢٠١ / /

٢٠١ / /



كلية الآداب
قسم اللغات الشرقية وآدابها
فرع اللغة التركية

اسم الطالبة: أميرة جمال محمد علي

الدرجة العلمية: الماجستير

القسم التابع له: اللغات الشرقية وآدابها

اسم الكلية: الآداب

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: مايو ٢٠١٥م

تاريخ التسجيل: ١٨ / ١٠ / ٢٠١٧م

سنة المنح: / / م

تاريخ المناقشة: ١٩ / ٩ / ٢٠٢١م



﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ﴿٨٥﴾

صِدْقُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

(سورة الإسراء: الآية ٨٥)

شكر وتقدير

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله من بعثه الله بالحق ليكون هاديًا ونورًا للعالمين، وعلى آله وصحابه أجمعين. وسيرًا على هدي نبينا الكريم "صلى الله عليه وسلم"، وانطلاقًا من قوله : "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"، فإني أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير إلى أستاذي الفاضل، ومعلمي الجليل الأستاذ الدكتور/ محمد عبد اللطيف هريدي "أستاذ اللغة التركية وآدابها بكلية الآداب - جامعة عين شمس" لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، وما قدمه لي من علمه الوافر، وتوجيهاته السديدة، ونصائحه القيمة، ومتابعته الدقيقة والمستمرة، ومهما بلغت عبارات الشكر والثناء، فلن أوفيه حقًا أو فضلًا، أثابه الله عني خير الثواب، ومتعه بموفور الصحة والعافية.

وأقدم بخالص الشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور/ إسلام محمد صالح "أستاذ اللغة التركية وآدابها المساعد بكلية الآداب - جامعة عين شمس" لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، فقد كان لي خير معين، ولم يبخل علي بأي نصح أو توجيه، فله مني جزيل الشكر والتقدير، وأثابه الله عني خير الثواب.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى الأساتذة الأجلاء أعضاء لجنة المناقشة والحكم :

الأستاذة الدكتورة / ماجدة صلاح مخلوف "أستاذ اللغة التركية وآدابها بكلية الآداب - جامعة عين شمس"؛ التي نلت شرف قبولها المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، وتحملها عبء قراءتها، وإبداء الملاحظات حولها، والتي أثرت هذا العمل. راجية من الله تعالى أن أكون قد وفقت في الاستفادة من توجيهاتها، وأن يمتعها بموفور الصحة والعافية، وأثابه عني خير الثواب.

والأستاذ الدكتور / ناصر عبد الرحيم حسين "أستاذ اللغة التركية وآدابها، ورئيس قسم اللغات الشرقية وآدابها بكلية الآداب - جامعة حلوان"، لتفضله بقبول المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة، وتحمله عبء قراءتها، وإبداء الملاحظات حولها، وتحمله مشاق السفر البعيد، فله مني جزيل الشكر والتقدير، وأثابه الله عني خير الثواب.

كما لا يفوتني أن أقدم خالص شكري وتقديري وامتناني لكل من مد لي يد العون، والنصح، والارشاد، ووقف بجواري خلال رحلتي البحثية من أساتذتي، وزملائي الأفاضل، وأخص بالذكر **أستاذي الفاضل الدكتور / أحمد عبد الله نجم** "أستاذ اللغة التركية المساعد بقسم اللغات الشرقية"، و**الدكتور / محمد عبد اللطيف حسن** "مدرس اللغة التركية بقسم اللغات الشرقية"، و**الأستاذ / محمد رجب صديق** "مدرس مساعد اللغة التركية بقسم اللغات الشرقية"، و**الأستاذة / رحاب مصطفى محمد** "مدرس مساعد اللغة الآرية بقسم اللغات الشرقية". فلهم جميعاً مني جزيل الشكر والتقدير، وجزاهم الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص حبي وتقديري وامتناني وعرفاني بالجميل إلى أمي الثانية، الغائبة الحاضرة، الشاخصة دائماً وأبداً في وجداني، خالتي الغالية **الدكتورة/ سامية أحمد**، والتي تعجز كلماتي عن شكرها. جزاها الله عني خير الجزاء.

وفي النهاية فإني أهدي ثمرة جهدي هذا، وحصاد دربي إلى **أمي الغالية** معلمتي وملهمتي، التي آثرت أن تحمل على كاهلها تعب السنين، متدثرة بالصبر لتعلمني، وتهذبني، والتي استمددت منها الإصرار والعزيمة، ولن أستطع أن أوفيها حقها طيلة عمري. فجزاها الله عني خير الجزاء، وبارك لي في عمرها، وأعانني على برها، ورزقني رضاها.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة
٢	التمهيد
٢	الرواية التاريخية
٧	نشأة الرواية التاريخية وتطورها في الأدب التركي
١٥	نشأة الرواية التاريخية وتطورها في الأدب العربي
١٨	الدوافع التي وجهت الروائيين لتناول التاريخ
٢٤	المماليك في التاريخ
٢٦	نبذة مختصرة عن الكاتبين
١١٣-٤٣	الفصل الأول أحداث الروائتين بين الواقع التاريخي والخيال
٤٣	ملخص الرواية التركية
٥١	ملخص الرواية العربية
٦٣	أحداث الروائتين
١٧٣-١١٥	الفصل الثاني آليات السرد
١١٧	عتبات النص
١٢٩	مستويات السرد
١٣١	مكونات السرد
١٣٦	وظائف الراوي
١٣٦	الرؤية السردية
١٥٠	أنواع السرد
١٦٠	أساليب السرد

٢٥٥-١٧٥	الفصل الثالث الفضاء الزماني والمكاني
١٧٥	أولاً : الفضاء الزماني
١٧٧	زمن النص
١٩٢	زمن السرد
٢٢٥	ثانياً : الفضاء المكاني
٢٣٠	المكان في الرواية التركية
٢٤٦	المكان في الرواية العربية
٣١٠-٢٥٧	الفصل الرابع مدى مطابقة الشخصيات للواقع التاريخي
٢٦٢	الشخصيات الرئيسية
٢٨٩	الشخصيات الثانوية
٣٧٦-٣١٢	الفصل الخامس الخصائص اللغوية والأسلوبية للروايتين
٣١٤	لغة السرد
٣١٨	لغة الحوار
٣٢٨	التناس
٣٧٨	الخاتمة
٣٨٢	قائمة المصادر والمراجع
٣٩٩	ملحق المصطلحات الأدبية
٤١٥	الملخص باللغة العربية
1	الملخص باللغة الإنجليزية

الاختصارات : Kısaltmalar

التركية	
a.g.e	مرجع سابق
a.e	نفس المرجع
c.	مجلد
Çev.	ترجمة
s.	صفحة
S.	عدد
العربية	
ترجمة	تر
جزء	ج
طبعة	ط
عدد	ع
مجلد	مج



المقدمة



المقدمة

اجتاحت جحافل المغول العالم الإسلامي إبَّان القرنين السادس والسابع الهجريين (الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين)، وأسقطت الخلافة العباسية في "بغداد"، وعاش العالم الإسلامي يرزخ تحت نير الاحتلال المغولي ردحاً من الزمن. فضلاً عن الحملة الصليبية السابعة على الشرق، فقد ظل المسلمون ينتظرون البطل المُخلَّص من هذا الاحتلال. وطال هذا الانتظار حتى بزغ نجم السلطان المملوكي "الظاهر بيبرس ركن الدين البندقداري" (١٢٢٣ - ١٢٧٧م)، الذي استطاع التصدي للصليبيين والمغول، وتغيير مجرى التاريخ، وتحويل الهزيمة إلى سلسلة من الانتصارات، وكان من أبرز هذه الانتصارات: معركة "المنصورة" سنة ١٢٥٠م ضد الصليبيين في حملتهم السابعة، وواقعة "عين جالوت" ١٢٦٠م، التي انتهت بالقضاء على الخطر المغولي.

وقد اشتهر "بيبرس" بذكائه العسكري والدبلوماسي، وكان له دور كبير في تغيير الخريطة السياسية والعسكرية؛ نظراً لما قام به على المستويين الداخلي والخارجي، فعلى الرغم من الحروب والمعارك التي خاضها ضد "الصليبيين"، و"المغول"، والتي تمثل الجانب العسكري، فإنه لم يهمل الجانب الاجتماعي قط، فعمد إلى إصلاح الجوامع، وبناء المدارس، وتحصين الثغور، وتدعيم القلاع.

ونظراً لزخم الوقائع التاريخية في تلك الفترة، ولكونها مرحلة مفصلية في التاريخ الإسلامي كثرت الأدبيات التي رصدت تلك الأحداث والشخصيات التاريخية، منها: الكتب التاريخية، والسرد القصصي، والأشعار، وقد كانت الرواية في مقدمة هذه الأعمال، وخاصة الرواية التاريخية، والتي تطورت تطوراً بالغاً حتى أصبحت منبراً تتواله العديد من الأدباء للتعبير عن آرائهم في التاريخ والشخصيات التاريخية بمختلف اللغات والثقافات، ولا سيّما العربية منها والتركية، التي نحن بصددتها في هذه الدراسة.

ومن هذا المنطق اخترنا روايتين: إحداهما بالعربية، وهي (بيبرس أول السلاطين الشراكسة في مصر) لـ "محيي الدين قندور"، والأخرى بالتركية، وهي (بيبرس من العبودية إلى السلطنة: Baybars Kölelikten Sultanlığa) لـ "Orhan Yeniaras". وكلاهما اتخذ من الواقع التاريخي خلفية لروايته، ومن شخصية السلطان "بيبرس" موضوعاً.

أهمية الموضوع :

- لعل أهمية موضوع البحث ترجع لعدة أسباب، من أهمها:
١. أهمية المرحلة التاريخية التي تصورها الروايتان، والتي اقتصت بأحداث جسام كان لها بالغ الأثر في التاريخ الإسلامي.
 ٢. تجسيد شخصية تاريخية تعد من المعالم البارزة في التاريخ الإسلامي مثل شخصية "الظاهر بيبرس".
 ٣. إبراز أوجه الاختلاف والاتفاق بين الروايتين: العربية والتركية سواء في تناول الأحداث، أو في ملامح الصورة الذهنية للسلطان "بيبرس".

أهداف الدراسة:

١. تعرف ملامح تطور الرواية التاريخية في الأدبين العربي والتركي.
٢. الكشف عن أوجه الاتفاق بين الأدبين العربي والتركي في العصر الحديث.
٣. كشف أوجه المقارنة بين التاريخ والروايتين.
٤. المقارنة بين الأحداث التاريخية وأحداث الروايتين.
٥. تعرف كيفية تصوير الشخصيات التاريخية في الأعمال الروائية العربية والتركية.
٦. رصد وجهة نظر كل كاتب حول "الظاهر بيبرس" ودوره التاريخي في صد هجمات المغول.
٧. المقارنة بين دوافع كل من الروائيين العرب والأتراك في تجسيد شخصية "الظاهر بيبرس".

٨. المقارنة بين آليات السرد الروائي عند كل من الروائي العربي والتركي.

تساؤلات الدراسة:

تطرح الدراسة العديد من الأسئلة والقضايا، كلها تنبع من تصوير كل من الروائيتين لشخصية "الظاهر بيبرس"، وحروبه ضد المغول، وكذلك رصد الأحداث التاريخية خلال تلك الفترة، ومدى استفادة كل رواية منها؛ ومن ثمَّ يمكن القول إن الدراسة ستحاول الإجابة عن عدة تساؤلات، من أهمها:

١. ما دوافع كل روائي وأهدافه من وراء تناول هذا الموضوع؟
٢. ما ملامح صورة "الظاهر بيبرس" في كلتا الروائيتين؟
٣. ما أبرز الأحداث التي صورتها الروائيتان؟
٤. ما الشخصيات الرئيسية، والثانوية التي ابتدعتها كل من الكاتبتين؟
٥. أي الروائيتين أقرب إلى الحقيقة التاريخية؟
٦. ما أوجه الاختلاف والاتفاق بين الروائيتين؟

أدوات الدراسة:

لإجراء مثل هذه البحوث في الأدب المقارن لا بُدَّ من توافر ما يأتي:

١. الحصول على الروائيتين المصدر.
٢. معرفة تطور الرواية التاريخية في كل من الأدبين العربي والتركي.
٣. توافر المصادر والمراجع العربية والتركية في الأدب والتاريخ.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج المقارن، من حيث إبراز ملامح تطور الرواية التاريخية في الأدبين العربي والتركي، ورصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين الروائيتين في تصويرهما للانتصار على الصليبيين والمغول، وتجسيد شخصية "السلطان بيبرس".

خطة البحث:

يبدأ البحث بمقدمة تتناول تعريفاً بالموضوع، وأهميته، وسبب اختياره، والمنهج المتبع في الدراسة، ثم تمهيد يتناول تطور الرواية التاريخية في الأدبين العربي والتركي، ثم الفصول الآتية:

الفصل الأول - أحداث الروايتين بين الواقع التاريخي والخيال:

وسيعرض هذا المبحث الوقائع والأحداث التاريخية التي تشابه كل من الكاتبين في تناولهما، والتأكيد عليها، وكذلك التي اختلفا في عرضها من خلال روايتيهما. كما يهدف إلى إيضاح مدى التزام كل من الكاتبين بالأحداث التاريخية الحقيقية، وكيف تم رصدها داخل العمل الروائي، والكشف عن مدى تدخلهما في الأحداث؛ وذلك لبيان أيهما كان أقرب إلى الحقيقة التاريخية، وأيهما ابتعد عنها في معالجته الروائية.

الفصل الثاني - آليات السرد :

وسيتناول هذا المبحث الآليات التي يستعين بها الأديب في سرد الأحداث

الروائية، وتشمل:

- ١- عتبات النص.
- ٢- مستويات السرد.
- ٣- زمن السرد.
- ٤- مكونات السرد.
- ٥- وظائف السارد.
- ٦- الرؤية السردية.
- ٧- أنواع السرد.
- ٨- الصيغ السردية.